كسر «إنَّ» أن تقع بعد فعل من أفعال القلوب، وقد علق عنها باللام، نحو : «علمت إنَّ زيدا لقائم».

مثل بـ (خيرِ القَوْلِ إنِّي أَحْمَدُ) في قوله :

١٨٢ - مَعَ تِلْوِ فَا الجَزَا وَذَا يَطَّرِدُ

فِي نَحْوِ خَيْرُ القَوْلِ إنِّي أَحْمَدُ

(تلو فا) نحو : «فإنه غفور رحيم» [١] جواب «ومن عمل منكم سوء بجهالة» [٢] قرئ بالكسر على جعل مابعد الفاء جملة تامة أى فهو غفور رحيم، وبالفتح على تقديرها بمصدر وهو خبر مبتدأ محذوف أى فجزاؤه الغفران (فا) بالقصر للضرورة، (الجزا) بالقصر للضرورة، (خير القول إنى أحمد) فالفتح على معنى خير القول حمد الله والكسر على الإخبار بالجملة لقصد الحكاية كأنك قلت خير القول هذا اللفظ، (أحمد) مفعوله محذوف أى أحمد الله، و (مع) معطوف بإسقاط العاطف على بعد و (تلو) مضاف إليه و (فا) مجرور بإضافة تلو إليه و (الجزا) أيضاً مجرور بإضافة (فا) إليه والتقدير نمى همز إن بوجهين بعد إذا الفجائية وبعد قسم لا لام بعده ومع تلو فاء الجزاء (وذا) مبتدأ وهو إشارة إلى جواز الوجهين وجملة (يطرد) خبره و (فى نحو) متعلق بيطرد ونحو مضاف إلى قول محذوف و (خير) مبتدأ و (القول) مضاف إليه و (أنى) بفتح الهمزة وكسرها حرف توكيد ونصب والياء اسمها وجملة (أحمد) خبرها ومفعول أحمد محذوف وجملة إن ومعموليها خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره مقول للقول المحذوف المضاف إليه نحو والتقدير وهذا يطرد فى نحو قولك خير القول إنى أحمد الله، وكذلك يجوز فتح (إنَّ) وكسرها، إذا وقعت بعد فاء الجزاء، نحو (مَنْ يأتنى فإنَّه مكْرم) وأيضاً إذا وقعت (أنَّ) بعد مبتدأ، هو فى المعنى قول، وخبر (إنَّ) قولَ، والقائل واحد.

---

(١) الأنعام : ٥٤.

(٢) النساء : ١٢٣.